

اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية

Attitudes of University Students toward

١.م.د. زينب هاشم عبود

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

Asst.Prof.Dr. Zainab Hashem Aboud

University of Al-Mustansiriyah

College of Basic Education

Department of psychological counseling and

Educational Guidance

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية .
٢. دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)
٣. دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / انساني) .

وتحدد البحث الحالي باختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة بغداد بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة ، وكلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية ضمن العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) م ، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس القيم الاجتماعية من (الجموعي ، ٢٠١٣) المؤلف من (٥٠) فقرة توزعت على اربعة مجالات هي (القيم الذاتية ، القيم الدينية ، القيم الأخلاقية ، قيم الانتماء الوطني)، واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال اجراءات الصدق الظاهري بعرض المقياس على الخبراء والصدق البنائي من خلال مؤشرات القوة التمييزية والاتساق الداخلي ، فضلاً عن معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ ، واستخدمت الباحثة في استخراج نتائج البحث برنامج التحليل الاحصائي

للعلوم الاجتماعية Spss ، إذ توصلت إلى مجموعة من النتائج ، وعلى وفق ذلك خرجت الباحثة باستنتاجات وتوصيات ومقترحات .

Abstract

Attitudes of University Students toward Social values

The current research aims identify:

- 1.University studnts attiudes toward social values.
- 2.Sigificance of differences in the attitudes of university students towards social values according to gender variable (Male , Female) .
3. Significance of differences in the attitudes of university students towards social values according to the variable of study (Scientific , Litrary).

The current research is determined by randomly selected students from the university of Baghdad (400) students from the college of Education Ibn Al-Haytham for pure sciences and the college of Education Ibn Al-Haytham for humanities within the academic year (2016-2017) in order to achieve the research objectives , the research adopted the social values scale from (Al-Jumoui, 2013), consisting of (50) paragraphs divided into four areas (self-values, religious values, moral values, values of national belonging). The researcher extracted cytometric characteristics of the scale through the procedures of honesty and virtual presentation of the scale experts and the honesty of the construct the indicators of the power of excellence and internal consistency, As well as the stability coefficient by means of re-testing, And used the researcher in the extraction of the results of the research program statistical analysis of social sciences spss, as it reached a set of results and accordingly the researcher came with conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعد القيم الاجتماعية من المواضيع العامة ، اذ ان بناء القيم الاجتماعية مسؤولية عامة، تسهم فيها التنشئة الاجتماعية كعملية تربية وتعليم بمؤسساتها الرسمية وغير الرسمية ، ويشير هذا البناء إلى العملية التي يتشرب فيها الأفراد مضامين النظام القيمي للمجتمع الذي يعيشون فيه (أبو جادو، ٢٠١٢: ٢٤).

ويرجع السبب الرئيس في الأهتمام بالقيم الاجتماعية انها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى طلبة الجامعة ، اذ ان المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الطالب على الأخص في اعداده وتهيئته لمتابعة دراسته على مستوى الدراسات العليا، فهي تنمي طاقة الطلبة وابداعاتهم الفكرية والأخلاقية من خلال ماتوفر لهم من فرص حقيقية تمكنهم من بناء شخصياتهم .

وتتطور القيم الاجتماعية بشكل دائم ومستمر الا انه من الملاحظ ان هذا التطور في القيم عند الأفراد يحتاج إلى درجة كبيرة من الوعي والاستعداد ، وان وجد الاستعداد لابد من وجود الامكانيات التي تساعد على تكيف الطلبة مع هذا التغيير ، فالسلوك الايجابي سلوك مكتسب ويمكن تعلمه من خلال العمل على رفع مستوى القيم الاجتماعية لديهم ، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

ماطبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية ؟

أهمية البحث :

تعد القيم معياراً موجهاً للسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الاطار الاجتماعي ، فهي التي تحدد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين ، لذا فأن أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع تبدو واضحة عندما ندرك ان السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على اساس العلاقات بين افراد المجتمع ، ويبنى على نسق القيم الاجتماعية ، فالقيم الاجتماعية تلعب دوراً اساسياً في تحقيق التكيف والتوافق بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، حيث يستجيب للمواقف وفقاً للقيم التي يتبناها ويعتدّمها ، كأن يوصف بالتعاون او الصدق او الاندفاع نتيجة للتوافق بين قيمه وسلوكه (Kohlberge, 1963, p.86).

وترجع أهمية البحث في موضوع اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية إلى عدة اعتبارات منها :

اولاً / الاهمية العلمية :

١. كون هذا الموضوع سيحقق الدراسة والمعالجة السوسولوجية من خلال ما سيوفره من معلومات عن القيم الاجتماعية التي تسهم في اكتساب الطلبة القيم المرغوبة في المجتمع .
٢. يمكن ان يكون هذا البحث بمثابة دراسة سابقة لبحوث مستقبلية وازافة علمية لمختلف البحوث.

ثانياً / الاهمية التطبيقية :

تتمثل فيما اسفرت عنه نتائج البحث من توصيات تساعد على فهم اهمية القيم الاجتماعية وكيفية اكتسابها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية .
٢. دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث)
٣. دلالة الفروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / إنساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، وكلية التربية ابن الهيثم ، لكلا الجنسين (ذكور / اناث) ولتخصصين (العلمي / الانساني) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : الاتجاهات

عرفها البورت Aliport

هي حالات التهؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة (Aliport,1959,p.450).

وعرفها توماس Tomas

بأن اتجاه الشخص هو حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره (دويدار ، ١٩٨٤ : ٥٨) .

اما الاسول عرف الاتجاهات بانها استجابات تقويمية متعلقة بمثير اجتماعي معين
(الاسول ، ١٩٩٤ : ١٣٣)

ثانيا: القيم الاجتماعية

عرفها علي (٢٠٠٠) بانها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعية ، لها تقدير واتزان معين ، وبناءً على هذا الاتزان والتقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك المناسب واجب ، وذلك السلوك غير واجب (علي ، ٢٠٠٠ ، ٤٠) .

بينما عرفها زهران (٢٠٠٠) هي الاحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط ان تنال ميولا اجتماعية ، تتجسد في سياقات الفرد السلوكية او اللفظية (زهران ، ٢٠٠٠ : ٩١) .

اما الاشقر (١٩٨٦) عرفها بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي يضعها مجتمع ما في ضوء ما تراكم عليها من خبرات وتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعة يصطلح افراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم . (الاشقر ، ١٩٨٦ ، ٧٨)

وعرفها (الجموعي، ٢٠١٣) " هي أحكام يصدرها الفرد على عالمه الإنساني والاجتماعي الذي يحيط به " . (الجموعي ، ٢٠١٣ ، ٧)

التعريف النظري للقيم الاجتماعية هي معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الافراد وبموجبها يتعاملون مع الاشياء بالقبول او الرفض .

التعريف الاجرائي / هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القيم الاجتماعية المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا: الاطار النظري :

ماهيه القيم الاجتماعية :

للقيم الاجتماعية معايير تتصل بالمستويات الخلقية التي يتخذها الفرد في امور حياته المختلفة . فالقيم ليست تفضيلاً ذاتياً او شخصياً ولكنه تفضيل له مايبرره في ضوء المعايير التي تعلمها الفرد من الجماعة .

وبذلك تكون القيم الاجتماعية عبارة عن مجموعة معايير و اتجاهات تتوافق مع عقيدة الفرد التي يؤمن بها عن قناعة بما لايتعارض مع السلوك الاجتماعي ، التي تتضح في سلوكه وتصرفاته. (المرصفي ، ١٩٩١ ، ٧)

أما شوارتز (shwartz) فقد عرفها بأنها تحقيق الاهداف والغايات الموقفية لتخدم المبادئ التي ترجوها الجامعة أو الفرد وهو سلوك مرغوب مسبقاً من الجماعة في الأفعال والاتجاهات لدى فرد (shwartz,1995,p605)

كذلك عرفها تايلور Taylor وأخرون بأنها تتضمن اتخاذ قرار أو حكم تحدد بمقتضاه سلوك الفرد أو الجماعة تجاه موضوع حيوي يتعلق بالحاجات الأساسية بناءً على نظام معقد من المعايير والمبادئ .

(Taylor and others ,1995 , P6.)

نستنتج من ذلك ان القيم الاجتماعية تمثل الأطر المرجعية للسلوك المرغوب فيه في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

خصائص القيم

١-القيم ظاهرة إنسانية :

إنسانية لأنها تبدو دائماً حاضرة في سلوك الانسان وهي التي تحدد اتجاه هذه السلوك وترسم مقوماته ، وتعين بنيته ولا يمكن أن تخلو لحظة من الرجوع الى جملة القيم الشخصية والاجتماعية . (نسرين، ٢٠٠٧، ١٥)

٢-القيم ظاهرة نسبية :

معناها ان لا يتحدد ولا يتضح من النظر اليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء بل لابد من النظر اليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه والحكم عليها ليس حكماً مطلقاً بل حكماً ظرفياً وموقفياً وذلك بنسبها إلى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين وبأرجاعها دائماً الى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع (دباب ، ١٩٩٦ :٦٤).

٣-موضوعية القيم وشموليتها :

بمعنى لها وجود موضوعي مستقلاً عن الانسان الذي يحكم بمقتضى تلك القيم، واذا حكماً على شيء ما بأنه جميل فان ذلك يرجع الى الصفات المحددة والثابتة الموجودة في هذا الشيء او على ذلك فأن الانسان في حكمه على الجمال انما يكتشف ماهو موجود فقط (David,1995,p83).

النظريات المفسرة للقيم :

١-نظرية التحليل النفسي psgcho-Analysis theory

نرى ان عملية اكتساب القيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل اناه الاعلى من خلال التوحد مع الوالدين اذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام وفيها يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم الاجتماعية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه

الطفل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الاخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما اسماه فرويد بالآنا الأعلى وهو يقابل ما يسمى بالضمير. (Rohwen&Grameh , 1974 , 101)

النظرية السلوكية : Behavioral theory

ان عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على انها اما ايجابية واما سلبية كما انها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد (خليفة ، ١٩٩٢ : ٢١٢) وينظر السلوكيون الى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المعلم وتعزيز استجاباته لها فمن الممكن ان يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه (Kohlberg , 1963 , 40).

النظرية المعرفية cognitive theory

تنظر المدرسة المعرفية التطورية الى اكتساب القيم على انها عملية اصدار أحكام، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو التفكير عند الطفل واكتساب القيم ليس محاكاة لنموذج اجتماعي او تكيفا للسلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الاذعان لقواعد معينة وانما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاول الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية (أبو جادو، ٢٠١٢ : ٢١٣)

مكونات القيم :

يرى بارسونز وغيره من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا أن القيم تتكون من ثلاثة عناصر هي:

١-المكون العقلي – المعرفي (الاختيار)

اي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بصرية كاملة بحيث ينظر الفرد من عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل المسؤولية بكاملها .

٢-المكون الوجداني الذهني (التقدير)

ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لأختيارها

٣-المكون السلوكي – الارشاد الخلقى (الفعل)

ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة على ان تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في اوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة (العاجز ١٩٩٩ : ٩).

ستتبنى الباحثة بكل ما جاء في الجانب النظري لتفسير نتائج البحث .

ثانيا : دراسات سابقة

لم تجد الباحثة اي دراسة سابقة حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بصورة مباشرة ، لان الدراسات السابقة تناولت دراسة اتجاهات الطلبة بمتغيرات اخرى .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً-مجتمع البحث وعينته :

تألف مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد للدراسات الأولية النهارية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) باستثناء طلبة الصفوف الخامسة والسادسة التي توجد في بعض الأقسام والكليات العلمية، وبذلك يتألف المجتمع من (٥٨٤٩٨) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (٣٩٤٧٢) طالباً و (١٩٠٢٦) طالبة، وبحسب التخصص بواقع (٢١٠٣٤) طالباً وطالبة في التخصص العلمي، و (٣٧٤٦٤) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني، أما عينة البحث فتألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص الدراسي

المجموع	الاناث	الذكور	الكلية
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية ابن الهيثم قسم الكيمياء
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية ابن الهيثم قسم الرياضيات
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية ابن رشد قسم التاريخ
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية ابن رشد قسم العلوم النفسية والتربوية
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع

ثانياً-اداة البحث : مقياس القيم الاجتماعية

بعد اطلاع الباحثة على الادب النظري تبنت مقياس القيم الاجتماعية من (الجموعي، ٢٠١٣) الذي يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على مجالات (القيم الذاتية ، القيم الدينية، قيم الاخلاقية ، قيم الانتماء الوطني) وذي تقدير ثلاثي الاجابة (نعم ، احياناً ، لا) وتعطى عند التصحيح الدرجات (١-٣) لل فقرات المصاغة باتجاه ايجابي والدرجات من (٣-١) إلى الفقرات المصاغة باتجاه سلبي ، ولأجل أن يكون المقياس مناسباً لتطبيقه على عينة البحث وتعرف ما إذا كان بحاجة إلى إجراء بعض التعديلات عليه استخرجت الباحثة خصائصه القياسية (السايكومترية) ، وكما يأتي:

أ - التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

عرضت الباحثة المقياس (انظر الملحق ١) على مجموعة من الخبراء ذوي اختصاصات تربوية ونفسية وطلبت منهم أن يبدو ملاحظاتهم عن المقياس ومدى ملائمته للتطبيق على أفراد عينة البحث في البيئة العراقية فضلاً عن إبداء أية ملاحظات أخرى إن وجدت ، وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات المناسبة على بعض فقرات المقياس ،اذ نالت فقرات المقياس على موافقة الخبراء ، وكما موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

النسب المئوية وقيم مربع كاي لآراء الخبراء في صلاحية مقياس القيم الاجتماعية

الدالة	مستوى الدالة	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	غير الموافقين		الموافقون		أرقام الفقرات
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
دال احصائياً	٠,٠٠٥	٣,٨٤	١٠	%٠	٠	%١٠٠	١٠	١, ٢, ٤, ٥, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٦, ٢٧, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٣, ٤٤, ٥٠
دال احصائياً	٠,٠٠٥	٣,٨٤	٩,٨	%٢٠	٢	%٨٠	٨	٣, ٦, ١١, ١٨, ٢٥, ٢٨, ٣٤, ٤٢, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٤٨, ٤٩

ب - التطبيق الاستطلاعي لمقياس القيم الاجتماعية :

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (٨٠) طالبا وطالبة ، وقد اظهرت نتائج التطبيق وضوح تعليمات المقياس وفقراته ، اذ بلغ متوسط زمن الاستجابة على المقياس (١٨) دقيقة .

ج - تصحيح الإجابات :

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياسا ثلاثيا لتقدير كل فقرة من فقرات المقياس وهو بصياغة (نعم ، احيانا ، لا) . وتعطى عند التصحيح الدرجات (٣-١) للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي والدرجات من (١-٣) إلى الفقرات المعكوسة ، وبذلك فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٥٠) درجة ، وأدنى درجة للمقياس هي (٥٠) ، اذ بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٠٠) درجة.

د - التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :**١. تمييز الفقرات (items -discrimination)**

استخدمت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحليل الفقرات إحصائيا لإيجاد تمييز فقرات المقياس ، إذ يقصد بتمييز الفقرة في البحث الحالي قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو الصفة ، (وتشير أدبيات القياس النفسي والتربوي إلى أن تحليل فقرات المقياس يؤدي إلى تحسين نوعيته من خلال اكتشاف مواقف الضعف فيه وإعادة صياغته واستبعاد غير الصالح منه) (scannell 14: 1973) ، تألفت عينة تحليل فقرات المقياس من (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الإجابات وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة فكان عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالبا وطالبة ، وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق في متوسط درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل القوة التمييزية (Edwards 1957, 153:). وقد أظهرت نتائج التمييز إن الفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

مؤشرات تمييز فقرات مقياس القيم الاجتماعية

درجة Sig	(ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا			ت الفقرات
		الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	
٠,٠٠٠	٧,٥٦٦	٠,٩٢٨	١,٨٧	١٠٨	٠,٦٤٨	٢,٦٩	١٠٨	١
٠,٠٠٠	٨,٠٩٦	٠,٧٨٥	١,٦٠	١٠٨	٠,٧٢٧	٢,٤٤	١٠٨	٢
٠,٠٠٠	٣,٨٥٩	٠,٨٠٨	١,٩٠	١٠٨	٠,٧٤٢	٢,٣١	١٠٨	٣
٠,٠٠٠	٩,٦١٣	٠,٧٠٣	١,٥٤	١٠٨	٠,٦١٠	٢,٤٠	١٠٨	٤
٠,٠٠٠	٦,٨٩٣	٠,٦٤٨	١,٥٢	١٠٨	٠,٧١٣	٢,١٦	١٠٨	٥
٠,٠٠٠	١٠,٣٩٦	٠,٦٦٠	١,٣٥	١٠٨	٠,٦٣٥	٢,٢٧	١٠٨	٦
٠,٠٠٠	٦,٣٢٧	٠,٧٧٩	١,٤٩	١٠٨	٠,٦٨٠	٢,١٢	١٠٨	٧
٠,٠٠٠	٣,٠٧٠	٠,٨٢١	١,٧٩	١٠٨	٠,٧٢٨	٢,١١	١٠٨	٨
٠,٠٠٠	٤,٣١٣	٠,٧٢٧	١,٦٥	١٠٨	٠,٧٦٦	٢,١٦	١٠٨	٩
٠,٠٣٣	٢,١٤٤	٠,٨٠٨	١,٩٦	١٠٨	٠,٧١٢	٢,١٩	١٠٨	١٠
٠,٠٠٠	٥,٤٢٢	٠,٧٠١	١,٥٦	١٠٨	٠,٦٨٠	٢,٠٧	١٠٨	١١
٠,٠٠٠	٣,٧٨٦	٠,٧٦٣	١,٦٦	١٠٨	٠,٧٠٩	٢,٠٤	١٠٨	١٢
٠,٠٠٠	٤,٧٢٢	٠,٧٧٩	١,٦٤	١٠٨	٠,٦٨٨	٢,١١	١٠٨	١٣
٠,٠٠٠	٦,٢١٣	٠,٦٨٩	١,٤٥	١٠٨	٠,٧٣٤	٢,٠٦	١٠٨	١٤
٠,٠٠٧	٢,٧٢٥	٠,٨٨٨	١,٧٥	١٠٨	٠,٧١٨	٢,١٠	١٠٨	١٥

٠,٠٠٠	٥,٧٣٤	٠,٧٥١	١,٦٢	١٠.٨	٠,٧٢٩	٢,٢٨	١٠.٨	١٦
٠,٠٠٠	٤,٥٩٧	٠,٨٢٢	١,٧٣	١٠.٨	٠,٧٤٩	٢,٣٠	١٠.٨	١٧
٠,٠٠٠	٣,٩٦٢	٠,٧٥٨	١,٧٣	١٠.٨	٠,٧٤٩	٢,٢٠	١٠.٨	١٨
٠,٠٠٠	٦,٢١٠	٠,٧٧٦	١,٥٧	١٠.٨	٠,٦٩٠	٢,١٩	١٠.٨	١٩
٠,٠٠٠	٩,٦٥٢	٠,٧٦٠	١,٦٠	١٠.٨	٠,٦٧٥	٢,٥٥	١٠.٨	٢٠
٠,٠٠٠	٨,٢٧٩	٠,٧٢٩	١,٥٣	١٠.٨	٠,٧٨٧	٢,٣٨	١٠.٨	٢١
٠,٠٠٠	٧,٧٢٧	٠,٧٠٤	١,٤٩	١٠.٨	٠,٧٠٥	٢,٢٣	١٠.٨	٢٢
٠,٠٠٠	٤,١٤٢	٠,٧٩٤	١,٨٠	١٠.٨	٠,٧١٥	٢,٢٢	١٠.٨	٢٣
٠,٠٠٠	٧,٢٦٤	٠,٧١٥	١,٥٦	١٠.٨	٠,٦٣١	٢,٢٢	١٠.٨	٢٤
٠,٠٠٠	٤,٥١٥	٠,٧٠٥	١,٦٣	١٠.٨	٠,٦٨١	٢,٠٦	١٠.٨	٢٥
٠,٠٠٤	٢,٩٠٩	٠,٧٦٣	١,٨٤	١٠.٨	٠,٦٨٥	٢,١٣	١٠.٨	٢٦
٠,٠٠٠	٤,٢٩٠	٠,٦٥١	١,٦٩	١٠.٨	٠,٧١٢	٢,٠٨	١٠.٨	٢٧
٠,٠٠٠	٤,٦٢٧	٠,٧٦٢	١,٧١	١٠.٨	٠,٦٧٧	٢,١٧	١٠.٨	٢٨
٠,٠٠٠	٦,٥١٢	٠,٦٦١	١,٥٥	١٠.٨	٠,٦٧٦	٢,١٤	١٠.٨	٢٩
٠,٠٠٠	٥,٦٤١	٠,٧٧٥	١,٦٤	١٠.٨	٠,٧٦٥	٢,٢٢	١٠.٨	٣٠
٠,٠٠٠	٧,٣٠٢	٠,٦٧٠	١,٦٧	١٠.٨	٠,٦٥٣	٢,٣٢	١٠.٨	٣١
٠,٠٠٠	٤,٣٧٤	٠,٧٧٦	١,٧٠	١٠.٨	٠,٧٧٩	٢,٢٣	١٠.٨	٣٢
٠,٠٠٠	٣,٨٠٦	٠,٧٨٧	١,٥٩	١٠.٨	٠,٧٤٠	٢,٠٥	١٠.٨	٣٣
٠,٠٠٠	٦,٦٣٥	٠,٥٧٠	١,٣٣	١٠.٨	٠,٧٦٦	٢,٠٤	١٠.٨	٣٤

٠,٠٠٠	١٠,٥٩٨	٠,٥٩٤	١,٤٨	١٠.٨	٠,٧٠٦	٢,٥٧	١٠.٨	٣٥
٠,٠٠٠	٥,٧٣٢	٠,٧٤٤	١,٥١	١٠.٨	٠,٨١٧	٢,٢١	١٠.٨	٣٦
٠,٠٠٠	٥,٩٢٢	٠,٦٩٠	١,٤٦	١٠.٨	٠,٧٩٢	٢,١٥	١٠.٨	٣٧
٠,٠١٧	٢,٤٢٣	٠,٨٤٣	١,٨٤	١٠.٨	٠,٧٧٦	٢,١٥	١٠.٨	٣٨
٠,٠٠٠	٦,٨٦٠	٠,٦٤٨	١,٤١	١٠.٨	٠,٧٠٣	٢,١٤	١٠.٨	٣٩
٠,٠٠١	٢,٥٥٩	٠,٧٢٥	١,٦٧	١٠.٨	٠,٧٤٩	١,٩٦	١٠.٨	٤٠
٠,٠١٠	٢,٦٠٣	٠,٧٠٩	١,٨٥	١٠.٨	٠,٧٩٨	٢,١٦	١٠.٨	٤١
٠,٠٠٠	٧,٩٦٤	٠,٧٧٦	١,٤٨	١٠.٨	٠,٧٢٢	٢,٤٢	١٠.٨	٤٢
٠,٠٠٠	٣,٧٠٠	٠,٨٣١	١,٦٩	١٠.٨	٠,٧٨٢	٢,١٦	١٠.٨	٤٣
٠,٠٠٠	٦,١٥٧	٠,٧٦٩	١,٦٩	١٠.٨	٠,٦٨٣	٢,٤٠	١٠.٨	٤٤
٠,٠٠٠	٤,٩٣٢	٠,٨٠٣	١,٧٤	١٠.٨	٠,٧٢٥	٢,٣٣	١٠.٨	٤٥
٠,٠٠٠	٤,٩٤٦	٠,٧٧٧	١,٦٥	١٠.٨	٠,٦٤٦	٢,٢١	١٠.٨	٤٦
٠,٠٠٢	٣,٢٠٠	٠,٨٨٥	١,٩٤	١٠.٨	٠,٧٢٧	٢,٣٥	١٠.٨	٤٧
٠,٠١١	٢,٥٨٥	٠,٨٢٥	١,٩١	١٠.٨	٠,٦٨٩	٢,٢٢	١٠.٨	٤٨
٠,٠٠٠	٤,٣٤٣	٠,٧٥٨	١,٦٧	١٠.٨	٠,٧٩٧	٢,٢٠	١٠.٨	٤٩
٠,٠٠١	٣,٥٤٩	٠,٨٣١	١,٦٩	١٠.٨	٠,٧١٤	٢,١٢	١٠.٨	٥٠

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية ٢١٤

٢- (طريقة الاتساق الداخلي)

تري انستازي (Anastasia) إن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني إنها تبين السمة التي يقيسها المقياس (202: Anastasia, 2010)، ويتم حساب معامل الارتباط بين أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الواحد والمجالات الأربعة وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة علماً أن هذه العينة هي نفسها التي تم استخدامها في استخراج القوة التمييزية للفقرات ، تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ككل ما بين (٠,٢٥١ - ٠,٦٤٠) وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، في حين تراوحت معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الواحد ما بين (٠,٢٤٨ - ٠,٦١٠) وعند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعاملات الارتباط كانت الفقرات جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الواحد

معامل ارتباط الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠,٣٠٧	٠,٣٩٥	٢٦	٠,٤٤٩	٠,٤٥٥	١
٠,٣٧٣	٠,٣٨٣	٢٧	٠,٤٥٩	٠,٤٨١	٢
٠,٣٤٩	٠,٤٨٤	٢٨	٠,٢٤٨	٠,٢٥١	٣
٠,٤٩٠	٠,٥٢٨	٢٩	٠,٥٤٧	٠,٥٧٩	٤
٠,٥١٤	٠,٥٤٣	٣٠	٠,٥١٤	٠,٥٣٢	٥
٠,٥١٩	٠,٥٧٧	٣١	٠,٤٧٧	٠,٤٦٥	٦
٠,٥٦٦	٠,٥١٨	٣٢	٠,٤٤٧	٠,٤٤٧	٧
٠,٥٠٦	٠,٣٧٨	٣٣	٠,٢٦٠	٠,٣١١	٨
٠,٣٩٨	٠,٤٧٥	٣٤	٠,٤٠٥	٠,٤٢٢	٩

١٠	٠,٤٢٥	٠,٤١٥	٣٥	٠,٥٨٣	٠,٤٦٢
١١	٠,٣٥٨	٠,٣٤٧	٣٦	٠,٤٢٦	٠,٥٤٧
١٢	٠,٤٩١	٠,٤٦٣	٣٧	٠,٤٥١	٠,٤٠٩
١٣	٠,٤٨٨	٠,٤٨٥	٣٨	٠,٤٥٨	٠,٤١٩
١٤	٠,٦٤٠	٠,٦١٠	٣٩	٠,٤١٤	٠,٤٣٩
١٥	٠,٤٩١	٠,٥٠١	٤٠	٠,٣٨٩	٠,٣٥٥
١٦	٠,٤٩٢	٠,٤٧٣	٤١	٠,٤٠٨	٠,٤٠٤
١٧	٠,٢٤٣	٠,٣٨٧	٤٢	٠,٣٦٨	٠,٤٠١
١٨	٠,٥٠٩	٠,٤٦٩	٤٣	٠,٤٣٢	٠,٣٧٢
١٩	٠,٣٤٦	٠,٤٥٧	٤٤	٠,٣٩٤	٠,٤٣١
٢٠	٠,٤٨٠	٠,٥٦٤	٤٥	٠,٥٢٦	٠,٣٣٨
٢١	٠,٤٦٧	٠,٥٨٤	٤٦	٠,٤٨٢	٠,٥٠٧
٢٢	٠,٥١٢	٠,٥٢٢	٤٧	٠,٤٠٥	٠,٤٨٧
٢٣	٠,٥٣٢	٠,٥٨٧	٤٨	٠,٤٠٣	٠,٣٩٣
٢٤	٠,٥٦٣	٠,٥٧٣	٤٩	٠,٤١٨	٠,٤٨٧
٢٥	٠,٤٩٩	٠,٥٨٨	٥٠	٠,٥٣٨	٠,٥٨٦

*قيمة معامل الارتباط الحرجة تساوي (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

ثالثاً - مؤشرات صدق وثبات المقياس :

١. صدق المقياس (scale validity)

إن معنى الصدق يختلف بحسب استخدام الاختبار ، والاختبار الصادق يعطي درجة تعد انعكاساً أو تمثيلاً لقدرة الفرد (عبد الحفيظ وباهي ٢٠٠٠: ١٧٣) ، وعلى الرغم من استكمال إجراءات الصدق الظاهري إلا أن الاعتماد عليه ليس كافياً لذا حسب نوع آخر من الصدق وهو صدق البناء .

- صدق البناء (construal validity)

يكون صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر فلسفية ، ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق أكثر من غيره مع جوهر مفهوم ايبيل (Ebel, 1972) للصدق من انه هو تشعب الاختبار بالمعنى ، وتعد القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي احد مؤشرات صدق بناء الاختبارات والمقاييس ، فضلاً عن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق البناء (فرج ، ٢٠١٢ : ٣٦٨) ، ولما كانت فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية (انظر الجداول ٣ ، ٤) لذا يعد هذا مؤشراً على صدق المقياس.

٢. ثبات المقياس (scale reliability)

يعني الثبات إن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف ويعني أيضاً الاستقرار أي انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ، ويعني أيضاً الموضوعية بمعنى إن الفرد يحصل على نفس الدرجة إذا ما أعيد تطبيق الاختبار عليه ثانية (الإمام والآخرين ، ١٩٩٠ : ١٤٧) ، وقد تم حساب الثبات بالطرائق الآتية :

أ- طريقة إعادة الاختبار (test – retest)

لكي نحصل على الثبات للمقياس في البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً ، وبعد مدة حوالي أسبوعين تم تطبيق نفس الاختبار على نفس الطلبة وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين التطبيقين اذ بلغ (٠،٨٦) ، وكما موضح في الجدول (٥)

ب- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alfa)

للتأكد أكثر من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات عينة الثبات أنفة الذكر ، إذ بلغ الثبات للمقياس ككل (٠،٨٣) ولمجالات المقياس كل على حده (٠،٧٤ ، ٠،٧٩ ، ٠،٧٥ ، ٠،٨٠) كما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معاملات الثبات مقياس القيم الاجتماعية بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ

القيم الاجتماعية	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
القيم الذاتية	٠,٨١	٠,٧٤
القيم الدينية	٠,٨٠	٠,٧٩
القيم الأخلاقية	٠,٨٤	٠,٧٥
قيم الانتماء الوطني	٠,٨٠	٠,٨٠
المقياس ككل	٠,٨٦	٠,٨٣

رابعاً : التطبيق النهائي :

طبقت الباحثة المقياس بصورته النهائية المؤلفة من (٥٠) فقرة على أفراد عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، حيث قامت الباحثة بتوضيح كيفية الإجابة على فقرات المقياس لأفراد عينة البحث وتم توزيع واسترجاع المقياس من قبل الباحثة.

خامساً- الوسائل الإحصائية:

تم استخراج نتائج البحث بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) والذي أستخدم من خلاله الوسائل الآتية :

١- النسبة المئوية واختبار مربع كاي لاستخراج آراء الخبراء (الصدق الظاهري) لفقرات المقياس.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ، وكذلك لأيجاد الفروق بين الذكور والاناث وبين طلبة التخصص العلمي والإنساني في الاتجاه نحو القيم الاجتماعية .

٣- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الفقرات (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وارتباط الفقرة بالمجال لمقياس الاتجاه نحو القيم الاجتماعية ، ولاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

٤- معامل ألفا كرونباخ وذلك لاستخراج الثبات .

٥- وتم حساب المتوسط الفرضي من خلال اعلى درجة للمقياس + احدى درجة للمقياس ٢/

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها :

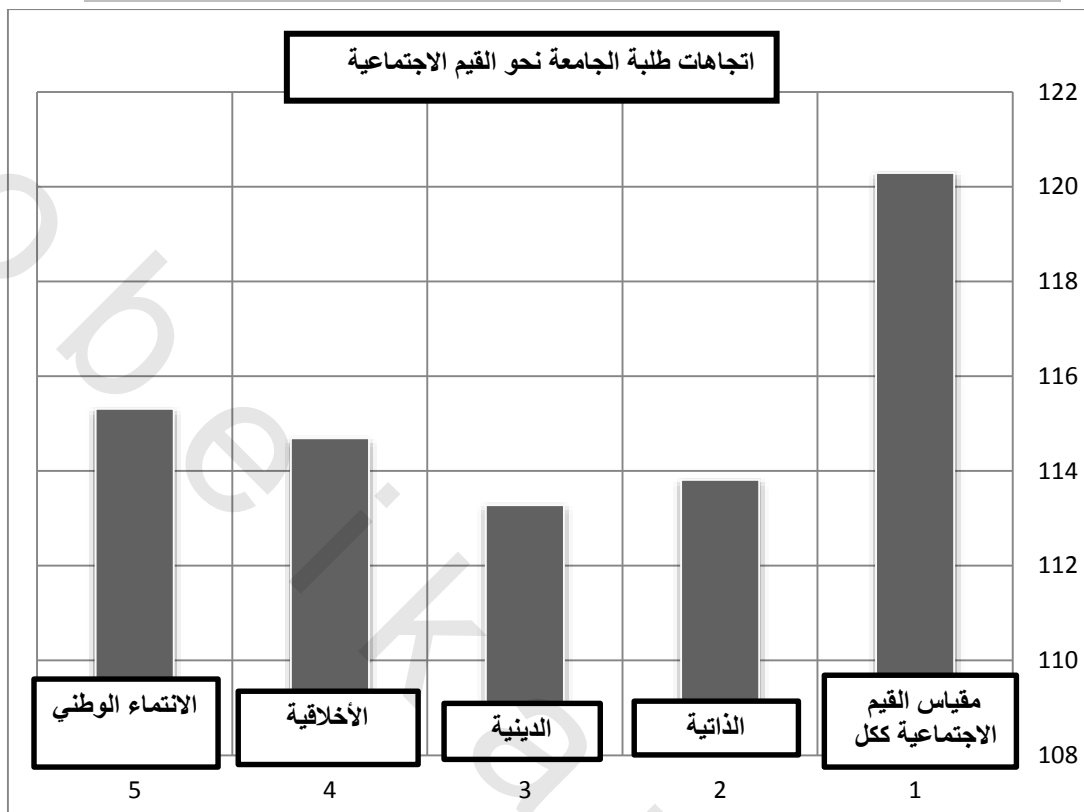
الهدف الأول : التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية .

للتحقق من هذا الهدف وبعد تطبيق مقياس القيم الاجتماعية على افراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، تم تحليل اجابات العينة للمجالات الأربعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم الذاتية (١١٣،٨١) بأنحراف معياري (١١،٦٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم الدينية (١١٣،٢٨) بأنحراف معياري (١١،٨٦٥)، والمتوسط الحسابي لمجال القيم الأخلاقية (١١٤،٦٩) بأنحراف معياري (١١،٣٣٥) ، والمتوسط الحسابي لمجال الانتماء الوطني (١١٥،٣١) بأنحراف معياري (١١،٣٠٣) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١٢٠،٢٩) بأنحراف معياري (٩،٠٦٠) ، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٠) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين أن القيم التائية المحسوبة لمجال القيم الذاتية (٢٣،٧٢٩) ، القيم الدينية (٢٢،٣٨٦) ، القيم الأخلاقية (٢٥،٩١٠) ، قيم الانتماء الوطني (٢٧،٠٨٥) ، والمقياس ككل (٤٤،٧٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الذاتية	٤٠٠	١١٣،٨١	١١،٦٣٥	١٠٠	٣٩٩	٢٣،٧٢٩	١،٩٦	دالة عند ٠،٠٥
الدينية		١١٣،٢٨	١١،٨٦٥			٢٢،٣٨٦		دالة عند ٠،٠٥
الأخلاقية		١١٤،٦٩	١١،٣٣٥			٢٥،٩١٠		دالة عند ٠،٠٥
الانتماء الوطني		١١٥،٣١	١١،٣٠٣			٢٧،٠٨٥		دالة عند ٠،٠٥
المقياس ككل		١٢٠،٢٩	٩،٠٦٠			٤٤،٧٨٨		دالة عند ٠،٠٥



الشكل (١) ترتيب مجالات مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية

من ملاحظة النتائج في الجدول (٦) والشكل (١) يتضح أن :-

* مجال الانتماء الوطني هو المتصدر إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة افراد البحث (١١٥،٣١) بانحراف معياري قدره (١١،٣٠٣) بنسبة مئوية قدرها ٩٥،٨٦ % ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الظروف الراهنة التي يمر بها البلد من حروب ونزاعات التي شكلت عند الطلبة حسا وطنيا من خلال حب الوطن والدفاع عنه فكرياً واجتماعياً ضد الافكار والجماعات المتطرفة وبالتالي ترسخت لديهم قيم الانتماء الوطني.

* أما في المرتبة الثانية فقد جاء مجال القيم الأخلاقية إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة افراد البحث (١١٤،٦٩) بانحراف معياري قدره (١١،٣٣٥) بنسبة مئوية قدرها ٩٥،٣٤ % ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية والعقلية الناضجة التي يتمتع بها الطلبة وكذلك التنشئة الاسرية التي تعزز الاخلاق، فضلاً عن ذلك تعد القيم الأخلاقية من ثوابت الحياة ولها تاثير ايجابي على شخصية الطلبة داخل الوسط الجامعي .

* أما في المرتبة الثالثة فقد جاء مجال القيم الذاتية إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث (١١٣،٨١) بانحراف معياري قدره (١١،٦٣٥) بنسبة مئوية قدرها ٩٤،٦١ % ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة تكوين الذات لدى الطلبة ، فكل منهم يسعى إلى اشباع ذاته وتحقيقها في مختلف المواقف التي يمرون بها ، وكذلك التغلب على العقبات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها .

* وجاء في المرتبة الرابعة مجال القيم الدينية إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث (١١٣،٢٨) بانحراف معياري قدره (١١،٨٦٥) بنسبة مئوية قدرها ٩٤،١٧ % ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى الطبيعة العامة للفرد المسلم ، إذ ان الالتزام والوعي الديني والايمان بالله سبحانه وتعالى وكتابه ورسله شكلت لدى الافراد قيما دينية وبدرجات متفاوتة من شخص إلى آخر .

واظهرت نتيجة المقياس ككل ان المتوسط الحسابي بلغ (١٢٠،٢٩) بانحراف معياري قدره (٩،٠٦٠) وبنسبة مئوية ١٠٠ % ، وهذا يدل على ان افراد عينة البحث الحالي لديهم اتجاه ايجابي عال نحو القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) .

لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين الذكور والإناث استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لعينة الذكور حيث بلغ (١٢١،٢٩) بآنحراف معياري قدره (٨،٨٩٧) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (١٢٠،٤٢) بآنحراف معياري قدره (٩،٤٨٤) ، ولأختبار الفروق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٤٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين الذكور والإناث ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	اتجاهات نحو القيم الاجتماعية
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	١,٩٦	٠,٩٤٦	١٩٨	٨,٨٩٧	١٢١,٢٩	١٠٠	ذكور	
				٩,٤٨٤	١٢٠,٤٢	١٠٠	إناث	

يتضح من الجدول (٧) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين الذكور والإناث ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى ان كل من الجنسين الذكور والإناث يسعون إلى بناء ذات اجتماعية خاصة بهم من خلال تنشئتهم الاجتماعية وتفاعلهم اجتماعياً داخل الوسط الجامعي من اجل تحقيق واشباع حاجاتهم الاجتماعية ، فضلاً عن ذلك تشابههم في تحقيق اهدافهم الاجتماعية ومكانتهم في المجتمع .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / انساني) .

لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لعينة العلمي حيث بلغ (١٢٠,٨٩) بأنحراف معياري قدره (٩,٢٩٠) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الانساني (١٢٠,٨١) بأنحراف معياري قدره (٩,١٢٠) ، ولأختبار الفروق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين طلبة التخصص العلمي والانساني ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين التخصصين العلمي والانساني في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص	اتجاهات نحو القيم الاجتماعية
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	١,٩٦	٠,٠٠٨٧	١٩٨	٩,٢٩٠	١٢٠,٨٩	١٠٠	علمي	
				٩,١٢٠	١٢٠,٨١	١٠٠	إنساني	

يتضح من الجدول (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الإنساني ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى ان جميع الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم الدراسية يسعون الى بناء منظومة قيم اجتماعية من خلال تفاعلهم مع الآخرين وكذلك عند تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية .

الاستنتاجات Conclusion

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة مايلي :

١. يتمتع افراد عينة البحث الحالي بمستوى عال من الاتجاه الايجابي نحو القيم الاجتماعية بشكل عام وقيم الانتماء الوطني بشكل خاص .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين الذكور والاناث.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية بين طلبة التخصص العلمي والانساني .

التوصيات Recommendations

على وفق ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات وكما يلي :

١. ضرورة اهتمام الوحدات الارشادية في الجامعات العراقية بترسيخ مفهوم القيم الاجتماعية لدى الطلبة من خلال ورش العمل وجلسات الارشاد الجماعي .
٢. اقامة مؤتمرات وندوات فكرية اجتماعية هادفة لتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو القيم الاجتماعية في مختلف مؤسسات التربية والتعليم .

٣. العمل على تعزيز واثراء المناهج الدراسية في الجامعات العراقية بالقيم الاجتماعية الرصينة .

المقترحات Suggestions

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة مايلي :

١. اجراء دراسة وصفية ارتباطية حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية .
٢. اجراء دراسة تجريبية عن طريق تأثير برنامج ارشادي سلوكي في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٣. اجراء دراسة وصفية مسحية للكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو القيم الاجتماعية.

المصادر العربية :

١. ابو جادوا صالح محمد (٢٠١٢): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار المسيرة للنشر والتوزيع
٢. الإمام، مصطفى محمود (١٩٩٠): التقويم والقياس، جامعة بغداد، كلية التربية الأولى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٣. دويدر عبدالفتاح (١٩٩٤): علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت .
٤. زهران حامد عبد السلام (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٦ .
٥. عبد الحفيظ ، اخلاص و باهي ، مصطفى (٢٠٠٠) . طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٦. عادل عز الدين رسول وآخرون (١٩٩٤): دراسات في الاتجاهات ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
٧. فرج ، صفوت (٢٠١٢): القياس النفسي ، ط ٧ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
٨. فؤاد علي العاجز عطية العمري (١٩٩٩): القيم وطرف تعليمها وتصلحها ، القيم وطرق تعليمات درايات في القيم والتربية ، مؤتمر كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن
٩. فوزية دياب (١٩٩٦): القيم والعادات الاجتماعية القاهرة دار الكتاب العربي .
١٠. محمد علي المرصفي (١٩٩١): بعض القيم التربوية ودور الاسرة والمدرسة في حسابها للطفل ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين الشمس

المصادر الأجنبية :

1. Ali port . G.w, the nature of prejudice , gmbri dy. Aldison , wesiey , 1954 .
- 2.kalberen .wd 1975. Adolescent changing concerns , percetual and moton skills .

3. rahwer , D, Ammon , PR, and Gramer, P(1974) understanding intellectual development . three appnaches to theory and practice.
4. shwartz S.R . (1995) . the Blackwell Encycholopedia of social psychology cread Britain .
5. Taylor and others (1995) : values in education an edacationin values , London.
6. Scannell , d (1995) . Testing and measurement in the classroom, Boston : Houghton .
7. Edwards, a(1957). Techniques of attitude scale, construction, n. y. crofts, inc .
8. ebel , Robert . l (1972) . Essentials of educational measurement, New Jersey, prentice, hill.
9. Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7^{ed}. NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.

ملحق رقم (١)

استبانة اراء الخبراء حول صلاحية فقرات

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة....

تروم الباحثة أجراء البحث الموسوم (اتجاهات طلبة الجامعة نحو القيم الاجتماعية) ، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس القيم الاجتماعية من (الجموعي، ٢٠١٣) الذي عرفها بأنها " هي أحكام يصدرها الفرد على عالمه الإنساني والاجتماعي الذي يحيط به "

(الجموعي ، ٢٠١٣ : ٧).

ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة ، موزعة على اربعة مجالات هي (القيم الذاتية ، القيم الدينية ، القيم الأخلاقية ، قيم الانتماء الوطني) .

ولكونكم من ذوي الدراية والتخصص في مجال العلوم التربوية والنفسية، تطلب الباحثة الاطلاع على :

- ١- مفهوم القيم الاجتماعية ومجاليه
- ٢- صلاحية الفقرات ومناسبتها لطلبة الجامعة
- ٣- ملائمة البدائل المعدة للمقياس (نعم ، احياناً ، ابدا)

وتقديم الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	أسعى على أن تكون علاقتي طيبة مع الآخرين			
٢	أحرص على أن تكون علاقتي جيدة مع افراد أسرتي			
٣	أعمل على تقييم علاقتي مع الناس من اجل تعميقها واستمرارها .			
٤	أسعد عندما يطلب مني القيم بعمل يعود بالفائدة على الآخرين .			
٥	أعتقد اني مسؤول فعلاً على التخطيط لمستقبلي			
٦	أرحب بأي نشاط جديد يعطيني الفرصة لكي أمارس ادوار قيادية .			
٧	يهمني أن اكون مؤثراً في الجماعة حتى إن لم اكن قائداً رسمياً لها .			
٨	يشغل تفكيري دائماً كيفية النجاح في المسؤوليات التي أتوالها .			
٩	أحرص على الفوز بحماس وتنافس في أي نشاط .			
١٠	أشعر بالمتعة عند تخطي أي مشكلة او موقف.			
١١	أواظب على أداء الصلوات			
١٢	أحرص على إيتاء الزكاة			
١٣	أصوم شهر رمضان كله كما فرض علينا .			
١٤	أتمنى أداء فريضة الحج			
١٥	أحرص على الوفاء بوعودي .			
١٦	أهتم بأن اكون صادقاً حتى مع غير الصادقين معي .			
١٧	يهمني كثيراً ان ازيد من ثقة الآخرين في صدق كل ما أقوله			

١٨	يهمني معرفة رأي الدين في المواقف التي أواجهها في الحياة		
١٩	بالوعي الديني لدى افراد المجتمع يحل الكثير من المشاكل		
٢٠	إيماني يتضمن قبولي بالقضاء والقدر		
٢١	أشعر بأن حالي افضل من الكثير من الناس		
٢٢	أعبر عن رأي في أي مجال بحرية تامة		
٢٣	تجد افكاري المعلن عنها قبولا من الآخرين		
٢٤	أغضب اذ رأيت أي اهمال أصاب مرفق يؤدي خدمات للمجتمع		
٢٥	لدى القدرة على المساهمة في حل مشكلات الآخرين .		
٢٦	أتدخل في حالة وجود أي خلاف بين شخصين		
٢٧	من المهم تقديم حلول تفيد البلد		
٢٨	أشعر بالفخر عندما اشارك الناس في حل مشكلاتهم .		
٢٩	أحرص على ان تكون نصائحي تدعو الى الاتحاد .		
٣٠	أعتقد انني مسؤول على تقدم وازدهار وطني.		
٣١	أكون ديمقراطياً اذ توليت مناصب قيادية ذات مسؤوليات .		
٣٢	أتمنى زوال جميع الانظمة الدكتاتورية .		
٣٣	أميل إلى المشاركة في أي نشاط من شأنه خدمة المجتمع .		
٣٤	أشعر بالفخر عند سماع النشيد الوطني .		
٣٥	أحب مطالعة الكتب والمجلات التي تشبع فضولي .		

٣٦	أبحث دائماً عن الجديد في العلوم المختلفة .		
٣٧	أسعى وراء ملاحظة ورصد مختلف المشكلات والظواهر الاجتماعية		
٣٨	أؤمن بأن هناك قوانين تتحكم في مختلف الظواهر .		
٣٩	كثيراً ما أفكر بتفسير العلاقة التي تربط بين الموضوعات .		
٤٠	أقتنع بالرأي الصائب .		
٤١	أحرص على أن تكون احكامي على الأشياء موضوعية.		
٤٢	الكفاءة هي المعيار الأساسي للمفاضلة بين الأشخاص .		
٤٣	غالباً تكون افكاري حول الموضوعات ذات مرجعية .		
٤٤	أقبل نقد الآخرين لي إذا كانوا على صواب .		
٤٥	لدي القدرة على انتاج الجديد في مجال تخصصي .		
٤٦	أحرص على ان اكون مبدعاً .		
٤٧	أفضل زيارة بعض الاماكن الأثرية .		
٤٨	أميل الى سماع الألحان الجميلة والموسيقى الهادئة .		
٤٩	صرف المال دون داع لا يحقق السعادة		
٥٠	لن اكون من الذين يحاولون جمع المال من أجل اكتنازه.		

